2 Samuel 21

[1]وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلاَثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.
فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَ لأَجْلِ شَاوُلَ
وَلأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ.[2]وَالْجِبْعُونِيُّونَ
لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الأَمُورِيِّينَ، وَقَدْ
حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لأَجْلِ
غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا[3]فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ
وَقَالَ لَهُمْ، مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أُكَفِّرُ فَتُبَارِكُوا نَصِيبَ
الرَّبِّ.[4]فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ، لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ عِنْدَ
شَاوُلَ وَلاَ عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَداً فِي
إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ، مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.[5]فَقَالُوا لِلْمَلِكِ،
الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَآمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لاَ نُقِيمَ
فِي كُلِّ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ،[6]فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ
فَنَصْلِبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ. فَقَالَ
الْمَلِكُ، أَنَا أُعْطِي.[7]وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفِيبُوشَثَ بْنِ
يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ
وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ.[8]فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَيْ رِصْفَةَ ابْنَةِ أَيَّةَ
اللَّذَيْنِ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، أَرْمُونِيَ وَمَفِيبُوشَثَ، وَبَنِي
مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ
بَرْزِلاَّيَ الْمَحُولِيِّ،[9]وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ
عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعاً وَقُتِلُوا فِي
أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ
الشَّعِيرِ.[10]فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةُ أَيَّةَ مِسْحاً وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا
عَلَى الصَّخْرِ مِنِ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ نَهَاراً
وَلاَ حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلاً.[11]فَأُخْبِرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ
ابْنَةُ أَيَّةَ سُرِّيَّةُ شَاوُلَ.[12]فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ
وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشِ جِلْعَادَ الَّذِينَ
سَرِقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَّقَهُمَا
الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي
جِلْبُوعَ.[13]فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ
ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ،[14]وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ
وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ فِي صَيْلَعَ فِي قَبْرِ قَيْسَ
أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ
اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الأَرْضِ.[15]وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ بَيْنَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَانْحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ
وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدُ.[16]وَيِشْبِي بَنُوبُ الَّذِي
مِنْ أَوْلاَدِ رَافَا، وَوَزْنُ رُمْحِهِ ثَلاَثُ مِئَةِ شَاقِلِ نُحَاسٍ وَقَدْ
تَقَلَّدَ جَدِيداً، افْتَكَرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.[17]فَأَنْجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ
صَرُويَةَ فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ

دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ، لاَ تَخْرُجُ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلاَ
تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.[18]ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ
فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبْكَايُ الْحُوشِيُّ قَتَلَ
سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلاَدِ رَافَا.[19]ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي
جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانُ بْنُ يَعْرِي أُرَجِيمَ
الْبَيْتَلَحْمِيُّ قَتَلَ جُلْيَاتَ الْجَتِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ
النَّسَّاجِينَ.[20]وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ
طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتٌّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ
رِجْلَيْهِ سِتٌّ عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ
لِرَافَا.[21]وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي
دَاوُدَ.[22]هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ
دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.